بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

تحليل الخطاب الجدليّ في القرآن

"دراسة في لسانيات النص"

إعداد

أحمد محمد ذيب أبودلو

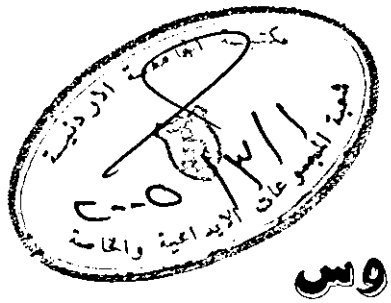

إشراف

أ.د. يوسف أبو العدوس

آب ٢٠٠٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحليل الخطاب الجدلي في القرآن

"دراسة في لسانيات النص"

إعداد

أحمد محمد ذيب أبودلو

ماجستير لغة عربية (لغة ونحو) / جامعة اليرموك، ١٩٩٢

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها من جامعة اليرموك،

تخصص لغويات تطبيقية

لجنة المناقشة

أ.د يوسف أبو العدوس ---------- رئيسا

أ.د نهاد الموسى ---------- عضوا

أ.د عفيف عبد الرحمن ---------- عضوا

أ.د فوزي الشايب ---------- عضوا

أ.د فواز عبد الحق ---------- عضوا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى من صاغا حروف كلماتي الأولى ... ... ونسجا خيوط نصّي الأول ... ...

مداد الحب وسراج العطاء ... ... أبي وأمي ... ...

رجعاً لابتهالهما ... ... وجزاءً لصبرهما الطويل ... ...

إلى من تحملت فوضى التلميذ ومساوئه ... ... وتنازلت لي عن كثير ... ...

الزوجة والحبيبة ... ... أم نور

وفاءً لعهد الحب ... ... وتقديراً لأيام الصبر وتحمل الأعباء ... ...

إلى فرح الروح ... ... وأغنية الفجر ... التي بدأ معها للحياة تأريخ جديد ... ...

جنتي نور ... ... عشقاً لشقاوتها البريئة وشوقاً لعبثها الطفولي بأوراقي ... ...

إلى رفاق أيامي الأولى بأفراحها ومعاناتها ... ...

إخوتي وأخواتي ... ... إخلاصاً للذكريات الرائعة ... ... أملاً بأيام قادمة أجمل

إلى اليرموك الأم ... ... تجديداً لعهد الانتماء والصداقة ... ...

وحنيناً لماضٍ لن يغيب ... ...

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع **الصفحة**

إهداء ---------- ج

الملخص باللغة العربية ---------- ح

تقديم ---------- ١-٨

الباب الأول: لسانيات النص: المفاهيم والمبادئ والاتجاهات --------- ٩-٧٦

من نحو الجملة إلى تحليل الخطاب ---------- ١٠

مدخل ---------- ١٠

النحو من الجملة إلى النص ---------- ١١

النص: مفهوم النص والنصية ---------- ١٤

نحو النص ---------- ٢٢

مبادئ نحو النص ---------- ٢٣

اتساق النص / الخطاب ---------- ٢٤-٥٤

علاقات الاتساق ---------- ٢٨

الربط التركيبي ---------- ٢٨

الإحالة ---------- ٣٣

المقارنة ---------- ٣٧

الاستبدال ---------- ٣٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحذف ---------- ٣٩
الاتساق المعجمي ---------- ٤٢
انسجام النص / الخطاب ---------- ٥٥-٦٦
علاقات الانسجام ---------- ٥٩
البنية الكلية للنص ---------- ٦٢
تحليل الخطاب ---------- ٦٦-٧٦
الباب الثاني: استكشاف التراث ---------- ٧٧-١١٥
تحليل الخطاب في تراث المتقدمين ---------- ٧٨
الإشارات النحوية ---------- ٧٩
التراث البلاغي وتحليل الخطاب ---------- ٩١
النص القرآني وتحليل الخطاب ---------- ١٠٤
الباب الثالث: ممارسة نصية تطبيقية ---------- ١١٦-٢٨٢
الفصل الأول: الجدل القرآني ---------- ١١٧-١٣٨
تمهيد: مفهوم الجدل ---------- ١١٧
الأشكال اللغوية للجدل القرآني ---------- ١٢٢
الفصل الثاني: تحليل خطاب الجدل القرآني ---------- ١٣٩-٢٢٧
تمهيد: ---------- ١٣٩
التماسك النصي في الخطاب القرآني ---------- ١٤٣
الربط التركيبي ---------- ١٤٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الربط الإحالي ---------- ١٦٠
الإحالة الضميرية ---------- ١٦١
الإشارة ---------- ١٧٦
الإحالة المقامية ---------- ١٨٣
العلاقات المعجمية ---------- ١٨٦
إعادة العنصر المعجمي ---------- ١٨٦
علاقات التضام (الحقل الدلالي) ---------- ١٩٣
اختزال الخطاب ---------- ٢٠٢
الاختزال بالحذف ---------- ٢٠٦
الاختزال بالتعويض ---------- ٢١٧
الفصل الثالث: النص نسيج ---------- ٢٢٨-٢٨٢
سورة الشعراء نموذجاً للتحليل النصي ---------- ٢٢٩
موقع النص على خريطة الخطاب القرآني ---------- ٢٣٠
التحليل النصي (علاقات التماسك النصي) ---------- ٢٣٥
القسم الأول (المقطع الأول) ---------- ٢٣٨
شبكة العلاقات وبؤرة النص ---------- ٢٤٣
القسم الثاني: المقطع الثاني ---------- ٢٦١
النسيج النصي بين المقاطع من الثالث إلى الثامن ---------- ٢٦٣
القسم الثالث (الأخير): دوران النص ---------- ٢٦٧
التوازي وتنامي النص ---------- ٢٦٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التناص الداخلي (قصة موسى نموذجاً) ---------- ٢٧٢

إشكالية التنويعات السياقية في النص(القصص القرآني: قراءة أخرى) ---- ٢٧٧

خلاصة ---------- ٢٨٣

المصادر والمراجع ---------- ٢٨٧

الملخص باللغة الإنجليزية---------- ٢٩٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص

تحليل الخطاب الجدليّ في القرآن

"دراسة في لسانيات النص"

إعداد

أحمد محمد ذيب أبودلو

دكتوراه لغة عربية، لغويات تطبيقية، جامعة اليرموك، ٢٠٠٢

إشراف

أ.د. يوسف أبو العدوس

يحاول البحث تقديم إطار للإجابة عن تساؤلات تتّصل بالحاجة إلى معاودة قراءة النصّ القرآني بوصفه نصّاً منفتحاً يسمح بتعدّد القراءات والأفهام لاستكشاف الكائن فيه للوصول إلى كل ممكن لا ينكره النصّ .

ولذلك فإنّ البحث يتعامل مع النصّ القرآني من جهة كونه نسيجاً محكماً تتماسك عناصره وأجزاؤه وتمتد خيوطه في كلّ اتجاه في نظام دقيق منطلقةً من بؤرة النص التي تمثّل المحور أو المركز الذي تدور في فلكه دوائر النص في اتّساق وانسجام . وليست الدراسة –بذلك– تهدف إلى التوصّل إلى أنّ القرآن نصٌّ منسجم ، فنثبت –بذلك – الثابت له ، وإنما الغاية فهم القوانين والعلاقات التي أدّت إلى الانسجام . وحاولت الدراسة الكشف عن أهمّ مبادئ علم لغة النصّ ومفاهيمه واتجاهاته بوصفه أحدث العلوم اللسانيّة – نسبياً– التي تتخذ النصّ موضوعها وهدفها.

وتناولت الدراسة مسألة الانتقال في البحث اللساني من نحو الجملة إلى نحو النصّ تحرّراً من قيد النحو التقليدي الذي اختزل وظيفته في دائرة " قُل ولا تَقُل " الضيّقة ، وإعلاناً عن الحاجة في التحليل النصّي إلى منهج نحويّ ينسجم مع جوهر وظيفة اللغة الاجتماعيّة ودورها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاتصاليّ بمراعاة الأبعاد الدلالية والتداولية (البراغماتية) في النص فضلاً عن دراسة المستوى التركيبي .

وكان لا بدّ للدراسة – وهي تعرض للجهود اللسانية في حاضر علم لغة النص – أن تناقش أهم المبادئ التي تأسّس عليها ، ولذلك اهتمّت بمبادئ نحو النص وعلاقات التماسك النصّي وأدواته التي تكشف آليات انسجام النص وتَشَكُّله نسيجاً مترابطاً ، مع محاولة استكشاف التراث اللغويّ واستنطاق مكنوناته بحثاً عن إضاءات أو إشارات تسهم في صوغ ملامح أو إطار لِلسانيات نصٍّ عربيّة – إن صحّ التعبير – .

أمّا الجانب الأهمّ في الدراسة فتمثّله الممارسة النصيّة التطبيقيّة التي حاولت الكشف عن قوانين التماسك النصّي وعلاقاته في مقاطع نصيّة من خطاب الجدل القرآني . كما أن هذه الدراسة التطبيقية حاولت التعامل مع نموذج قرآني يمثل نصّاً كاملاً(سورة الشعراء) لاختبار مظاهر اتساقه وانسجامه التي تسهم في إنتاجه كلاً واحداً . وقدّمت الدراسة منهجاً مقترحاً يعين في التعامل مع النصّ القرآني –القصص نموذجاً– يتأسّس على ربط جميع مقاطع النصّ ببؤرته بحيث يكون كل جزء فيه منسجماً مع مقصده الأساس، وبذلك نفهم النصّ بعلاقاته اللغوية والدلاليّة، غير متأثّرين باستقصاء الحقائق التاريخيّة التي تقيّد حركة النص .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تقديم

تتصل فكرة البحث، منذ الولادة فكرةً، بشعور قوي وتنامى في نفس الباحث بالحاجة إلى إعادة قراءة النص القرآني بوصفه نصاً منفتحاً يسمح بتعدد القراءات والأفهام واستكشاف الكائن فيه للوصول إلى كل ممكن لا يَلْفَظُه النص. وأسارع في البدء إلى توضيح أن القول بضرورة إعادة القراءة لا يعني بحالٍ الحكم على عجز السابق أو الإشارة إلى خطأ الأفهام الأولى، بل الأمر خلاف ذلك؛ إذ يبدو النص - وفقاً لما نطرحه - متجدداً مستمر التفاعل مع المتلقي في كل زمان، وتقدم كل قراءة جانباً من المعنى اللانهائي للنص.

وانسجاماً مع هذه النظرة إلى النص، يتحول إلى ميدان معرفي مميز للفكر، ويغدو هو ذاته المرجع، لا الواقع الذي مثله في مرحلة تشكله الأولى حتى اكتماله نصاً، وبذلك تبرز مشروعية معاودة قراءته، إن لم تكن ضرورة يدعونا النص إليها بنفسه، وبذلك - أيضاً - نفهم لانهائية النص وصلاحيته في كل زمان، رغم انتهاء الواقع الأول الذي ارتبط به النص.

وتزامنت فكرة البحث مع تساؤلات حول كيفية انبناء النص وانسجامه والآليات التي شكلته نصاً مترابطاً وقوةً مبدعة مؤثرة في واقع التلقي، فاتجهت الدراسة – للإجابة عن ذلك– إلى بحث أدوات الترابط النصي في الخطاب القرآني، لا لنتوصل إلى أن النص القرآني منسجم، فنثبت - بذلك - الثابت للقرآن، وإنما لنفهم الكيفية التي توافر بها له الانسجام، فنقرأه قراءة صحيحة تنحلّ بها إشكالات تنتج عن تعذّر (أو صعوبة) فهم الترابط - أحياناً - بين الآية والآية، أو بين المقطع والمقطع في النص الكلي الموحد الذي تمثله السورة الواحدة. كل ذلك للتوصل إلى أقصى حدٍ يتيحه النص لنفهمه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من ثمة ، وأملاً في تحقيق مطمح الدراسة ، كان التوجه إلى مبادئ تحليل النص التي يضمها إطار واسع يسمى "لسانيات النص"، وكان لا بد - حينئذ - من المرور بمصطلحات علم النص ومفاهيمه كنحو النص وتحليل الخطاب والانسجام والاتساق والبنية الكلية للنص، إلى غير ذلك مما يدخل ضمن إطار لسانيات النص التي ظهرت - نظريةً - في الغرب أولاً، وأفاد منها - من بعد - المهتمون بالدراسات النصية من العرب بوصفها منهجاً جديداً للتعامل مع النص يغري بالبحث ، ومجالاً واسعاً يستدعي التقريبَ بين العلوم التي تتعاطى مع اللغة، وإزالةَ الحواجز التي أقيمت بين هذه العلوم . ولذلك لم يكن بد من الحديث عن ماهية نحو النص وتحليل الخطاب، بتتبع أهم ما خرج به علم النص الغربي الذي اشتغل به كثير من علماء النص فأسسوا مبادئه ومفاهيمه وصاغوا أطره النظرية وناقشوا مشكلاته، ثم وظفوا كل ذلك في التعامل مع النصوص، وتحليلها تحليلاً منهجياً.

إن أهم أساس قام عليه علم لغة النص تمثل في تجاوز حدود الجملة في دراسة اللغة إلى تحليل النص، ورغم عدم الإجماع على شرعية المنهج اللغوي الجديد في الدراسة النصية، فقد حققت الدراسات النصية تطوّراً قياسياً، وصارت ميداناً مغرياً بالبحث، لحداثة المنهج وطرافته وانفكاكه من قيود التقليد، فضلاً عن إتاحة الفرصة للإفادة من مناهج متعددة تتداخل وتتمازج لتخدم عملية التعامل مع النص إنتاجاً أو تحليلاً.

ولكن للمسألة وجهاً آخر؛ فهذا التداخل المعرفيّ يمثل - في الوقت نفسه - إشكالية في الدراسات النصيّة، إذ تجتمع الخواص التركيبية والدلالية والاتصالية للنص / الخطاب، لتصوغ ملامح المنهج الجديد بحيث تتم مقاربة النص في مستويات ثلاثة: النحوي والدلالي والتداولي (البراغماتي)، دونما فصل بينها . وبذلك تتشابك علوم البلاغة والأسلوب والأدب مع التحليل اللغوي للخطاب. ينضاف إلى ذلك أن ثمة عناصر أخرى أدخلها علم النص وتحليل الخطاب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ضمن إطاره ، تنتمي إلى علوم لم تقم أصلاً لدراسة اللغة ، نحو علم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة والمنطق ، أي أن علم تحليل الخطاب استطاع استيعاب عناصر لغوية وعناصر غير لغوية للتعامل مع الخطاب. ولعل ذلك من أهم أسباب عدم استقرار العلم حول مفاهيمه أو تصوراته أو مناهجه ، فضلاً عن كونه أحدث العلوم اللسانية التي تتخذ من النص ميداناً وهدفاً.

لقد كان الاتجاه إلى نحو النص تحرّراً من قيد النحو التقليدي وتمرداً عليه ، وذلك انسجاماً مع جوهر وظيفة اللغة الاجتماعية ودورها الاتصاليّ، مع الاحتفاظ لنحو الجملة بدوره، والاعتراف باتساق منهجه مع غايته التي نشأ من أجلها، مع الإشارة إلى أهميته في تأسيس بعض مبادئ نحو النص بالاعتماد عليه.

وبالنسبة لنا ، فإن مبادئ علم النص وتحليل الخطاب المرتبطة بالمدارس اللسانية الحديثة، تفقد أهميتها وبريقها إن لم نحسن التعامل معها واستثمارها فيما يخدم واقعنا اللغوي، واختبارها بتوظيفها في ممارسات تطبيقية على النصوص ، وإن لم نربطها بتراثنا اللغوي، فنّطلع على مدى إسهام علمائنا المتقدمين – بصورة مباشرة أو غير مباشرة - في مجال هذا العلم من خلال آرائهم الدقيقة وإشاراتهم المتفرقة وهم يبحثون في علوم اللغة، وكذلك في تعاملهم التطبيقي مع النصوص الطويلة كتفسير القرآن مثلاً.

وإذا كان لا بد من وصف عملنا ، فإن أهم ما يمكن أن يوصف به أنه يمثل ممارسة نصية تطبيقية ، أفادت من الحاضر اللساني في مجال علم النص وتحليل الخطاب، واستحضرت إسهامات اللسانيين العرب المتقدمين وإشاراتهم التي تمثل ملامح مهمة تكشف عن وعيهم وإدراكهم للمسألة، وإن جاءت إشاراتهم غير منتظمة في منهج يضمها ، ولم تشغل مساحات واسعة من بحوثهم اللسانية. كل ذلك حاولت الدراسة الإفادة منه وهي تتعامل مع الخطاب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القرآني لتكشف آليات انسجامه وتماسكه النصي ، من خلال نماذج نصية تمثل الجدل القرآنـــي الذي تتجلى فيه قوانين استعمال اللغة في بعدها التداولي الاتصالي.

لقد مثّل انتماء البحث إلى لسانيات النص وانتظامه في فلكها مغامرة محفوفة بالمعوّقات، نظراً إلى عدم استقرار المفاهيم والمبادئ والنظريات والمناهج التي تقوم عليها لسانيات النـــص؛ إذ هي حديثة النشأة علماً مستقلاً ، فضلاً عن اتساع مصادر دراسة هذا العلم واتصالـــه بعلـــوم معرفية متعددة وتقاطعه معها، مما يجعل الباحث يتردد في مقاربته؛ إذ لا يقف - حينئذ - علـــى أرضٍ مستقرة يمكنه التأسيس عليها. إلا أن المغامرة مستمرة في ممارسة إغراءاتـــها التـــي لا تقاوم مهما كانت المعوّقات. وبالنتيجة كان هذا البحث الذي انتهيت - مجتهداً - إلـــى إظـــهاره منتظماً في ثلاثة أبواب:

اهتم **الباب الأول** بعرض المفاهيم والمبادئ والاتجاهات الأساسية في علـــم لســـانيات النص الذي يمثل أحدث مناهج التحليل اللغوي. وقد حاولنا عرض مجمل المساهمات الغربية في لسانيات النص وتحليل الخطاب مركزين على عددٍ من اللسانيين الغربيين بخاصة هم: "هـــاليدي ورقية حسن"، و "فان دايك" و "براون ويول"، و "روبرت دي بوجراند"، الذين شكلت إســـهاماتهم وآراؤهم أسس لسانيات النص وتحليل الخطاب وملامح المنهج اللساني الجديـــد فـــي التحليـــل النصي، أو التعامل مع الخطاب بعامة. وكان لا بُدّ من مناقشة مسألة الانتقـــال فـــي الدراســـات اللسانية من نحو الجملة إلى نحو النص إلى تحليل الخطاب ، لذلك عرضنا لماهية العلم الجديـــد وغاياته، ومشروعية الحاجة إليه. كما تم استعراض أهم تعريفات النص ومفاهيمه ودراسة أهـــم المعايير التي تجعل النص نصاً أو تحقق نصيّته. ولما كان التماسك النصّـــي جوهـــر التحليـــل النصي وأهم مظهر من مظاهره، فضلاً عن كونه الأساس الذي تقوم عليه دراستنا التطبيقية على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص القرآني؛ كان لا بد من التركيز على علاقات التماسك النصي التي أهمها: اتساق النـــص وانسجام النص بما يهتمان به من قضايا ومفاهيم تتفق وتتباين.

ثم انتقلت إلى عرض أهم مفاهيم تحليل الخطاب ومبادئه بوصفه أحدث منهج في البحث اللغوي النصي يمكنه استيعاب جميع الممارسات اللغوية التي تتعاطى مع النص ضمن إطـــاره، ومنها نحو النص ولسانيات النص.

أما **الباب الثاني** فقد كان محاولة لاستكشاف إضاءات أو محطات تتعلق بعلـــم تحليـــل الخطاب - بمفهومه الحاضر - في التراث اللغوي العربي، خاصة في دراسات المتقدمين التـــي ارتبطت بالممارسة النصية . ولسنا - بهذا - نقصد إلى البحث عن جذور تاريخية لعلم تحليـــل الخطاب لنخلص إلى أن اللسانيين العرب هم الذي أسسوا هذا العلم، وإنما نهدف إلى البحث عـن الكيفية التي تعاملوا بها مع النص كالتفسير والتحليل مثلاً، والاطلاع على معالجاتهم للنصـــوص الخارجة عن حدود نحو الجملة ونطاقه سواء في دراساتهم النحوية أو البلاغية.

وتحقيقاً لهذه الغاية اخترنا أبواباً خاصة من التراث اللغوي للبحث فيها هي: المســـاهمة النحوية، والتراث البلاغي، وجهود المفسرين.

وبذلك - أي باستكمال البابين الأول والثاني - تكون الدراسة قد حاولت صياغة الإطـــار النظري للموضوع وعرضت أهم ملامح المنظور اللساني الوصفي لعلم لغة النص ومبادئ تحليل الخطاب منطلقة من الحاضر اللساني، ومستكشفةً مدى إدراك التراث اللغوي العربي وإســـهامه في هذا المجال.

ويأتي **الباب الثالث** ليقدم ممارسة نصية تطبيقية مادتها خطاب الجدل القرآني، نحـــاول فيها تحليل النص القرآني بالاعتماد على مبادئ التماسك النصي للوقوف على الآلية التي يتكـــون بها النص بوصفه كلاً واحداً منسجماً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقبل البدء بالممارسة التطبيقية احتجنا **فصلاً تمهيدياً** توقفنا فيه مع مفهوم الجدل وتتبعنا الاستعمال القرآني للجدل، وكان لا بُدّ من استقراء النص القرآني كله لاستخراج نصوص الجدل التي تنسجم مع المفهوم الذي اخترناه، وقمنا بتصنيف هذه النصوص في ثلاثة أشكال: لغوية (أسلوبية) بالنظر إلى أطراف العملية التواصلية في الخطاب، لننطلق - من بعد - من هذه الأرضية الممهِّدة إلى تحليل الخطاب القرآني وتتبع آلية عمل التماسكات النصية التي تسهم في انسجامه كلاً واحداً، وفي إخراجه نسيجاً محكماً، فكان **الفصل الثاني** الذي اختبرنا فيه استثمار قوانين التماسك النصي وأدواته على نصوصٍ مختارة من خطاب الجدل القرآني.

أما **الفصل الأخير** في الباب فقد خصصناه لاختبار نسيج النص القرآني بتحليل سورة منه: (الشعراء)؛ فدرسنا شبكة علاقات التماسك النصّي الداخلية فيها، في المقطع الواحد، وبين المقطع والمقطع، وارتباط كل دوائر النص ببؤرته، واتصالها بمقصد النص. ودور التوازي في تماسك النص.

ووقفنا في **نهاية الفصل** مع إشكالية التنويعات السياقية في النص القرآني لنحاول فهم النص عندما يختلف - قاصداً - مع ذاته؛ بعيداً عن الدائرة التاريخية وانطلاقاً من النص ذاته وعلاقاته الداخلية. وقد اخترنا الوقوف مع قصة موسى نموذجاً ندرس الظاهرة من خلاله ، مع استحضار قوانين التماسك النصي التي تنسج خيوط النص في دقة وإحكام وانسجام.

وقد رأينا إتباع البحث خلاصةً يختم بها، حاولنا تضمينها عرضاً مجملاً لأهم ما خرج به البحث في مقاربة لسانيات النص وتحليل خطاب الجدل القرآني.

وبعدُ ، والقلم ما زال موصولاً بالكلمات ، أجمّع الشكر كلّه، الذي لا أملك فوقه شيء، لأقدّمه بين يدي أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور يوسف أبو العدوس الذي عظّم في نفسي الثقة بالنفس ولم يبخل عليّ بعطاء، وكان يأبى إلا أن يكون لي أخاً صديقاً، قبل أن يكون أستاذاً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب. **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تحقيق: بركات يوسف هبّـــود، دار الأرقـم، ط١، بيروت، ١٩٩٩.

- الوعر، مازن ، "**قضايا لسانية/إشكاليات التـــداخل**"، مجلـة المعرفـة، وزارة الثقافـة، الجمهورية العربية السورية، ع ٣٧٩، نيسان، ١٩٩٥.
- ابن يعيش النحوي ، **شرح المفصّل** ، إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة، مصر.
- يعقوب ، إميل ، وبركة وشيخاني ، **قاموس المصطلحات اللغوية والأدبيـــة** ، دارالعلـم للملايين، ط١، بيروت ،١٩٨٧.
- يقطين ،سعيد، **انفتاح النص الروائي** ، المركز الثقافي العربي، ط ، بيروت، ١٩٨٨.

المراجع المترجمة:

- بارت ، رولان ، "**تظرية النص**"، من كتاب: دراسات في النص والتناصيـــة، ترجمـة: محمد خير البقاعي، مركز الإنماء الحضاري، ط١، حلب، ١٩٩٨.
- دي بوجراند ، روبرت ، **النص والخطاب والإجراء** ، ترجمة: تمّام حسّان، عالم الكتـب، ط١، القاهرة، ١٩٩٨.

٦٠٦٢٩٢

- كريستيفا ، جوليا ، **علم النص** ، ترجمة: فريد الزاهي ، دار توبقال للنشـــر ، ط١، المغرب ، ١٩٩١ .
- لاينز، جون ، **اللغة والمعنى والسياق**، ترجمة: عباس صادق الوهاب، آفـــاق عربيـــة، ط١، بغداد، ١٩٨٧.
- ياكبسون ، رومان ، **قضايا الشعرية**، ترجمة: محمد الولي ومبارك حنون، دار توبقـــال للنشر، ط١، المغرب، ١٩٨٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع الأجنبية (غير المترجمة)

- Bhatia, Vijay K. : *Language use in Professional Settings, Analysing Genre*. Longman Group, UK limited, 1993.
- Brown and Yule, G.: *Discourse Analysis*, Cambridge University Press, 1983.
- Crystal, David: *The Cambridge Encyclopedia of Language*, Cambridge University Press, 1996.
- JohNson, Keith and Helen: *Encyclopedia Dictionary of Applied Linguistics*, Blackwell Publishers, 1st Published, Oxford, UK, 1998.
- Nerlich, Brigitte and Clark, David: "*Language, Action and Context, Linguistic Pragmatic in Europe and America (1800-1950)*", Journal of Pragmatics, Amsterdam, Vol. 22, 1994.
- Thomas, Jenny: *Meaning in Interaction, An Introduction to Pragmatics*, Longman, 1995.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

A Discursive Analysis of Qur'anic Argumentation

"A study of Text Linguistics "

By: Ahmad Abu-Dalu

Ph.D, Arabic Language, Applied linguistics,

Yarmouk University, 2002

Supervisor: Prof. Yousef Abuludous

This study offers a pragmatic framework for reexamining the Qur'an. This framework views the text as quite flexible and open to a variety of interpretations investigating the layers of meaning within the text.

This research assumes that Qur'anic texture consists of a cohesive, well-built structure, consisting of the core of the passage and the surrounding commentary, which work in perfect symmetry with one another and with maximum compatibility within the framework of the text as a whole. Thus, the aim of this study is both to reaffirm the balance of Qur'anic texture and to gain a fuller comprehension of the rules, bases, and relations that add to this symmetry and compatibility. Furthermore, this work utilizes innovative textual linguistic theory, incorporating modern linguistic science in its textual analysis.

Likewise, the study tackles the transition from sentence grammar to text grammar in linguistic research, removing the limitation of the " say/don't say " standard of classical grammatical norms. I assert in my

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit